

ضيوفاً للرحمن على عرفات

ليكن اللهم ليكن

كتبت - فاطمة عياد:

يحتشد اليوم ضيوف الرحمن على جبل عرفات منذ الصباح الباكر، عقب انتهائهم من قضاء يوم «التروية» بمشعر «منى»، تلبية لنداء خليل الرحمن إبراهيم «عليه السلام»، بعد أن جاؤوا من كل فج عميق إلى أطهر بقاع الأرض، التي شهدت مولد الرسول -صلى الله عليه وسلم- تاركين المال والأهل والولد، طامعين في مغفرة الله ورضوانه.

وتصعد أعداد غفيرة من حجاج بيت الله الحرام بمكة المكرمة، جبل الرحمة، أحد بقاع عرفات الله المقدس، ضمن نسك الحج، متجهين إلى المولى عز وجل بقلوبهم، تلجج السننهم على اختلاف لغاتهم بتلبية نداء الخالق جل جلاله ويذكره تعالى، استجابة لأمر الحق في قوله تعالى: «وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ».

ويؤدى فريضة الحج هذا العام نحو مليوني مسلم من داخل المملكة وخارجها، وخدمة لضيوف الرحمن الذين أتوا لتأدية مناسك حج هذا العام يتم ترجمة خطة عرفة ١٦ لغة. وتقدم هيئة الهلال الأحمر بالمملكة العربية السعودية كافة إمكانياتها البشرية والألية لضيوف الرحمن حجاج بيت الله الحرام لتوصيل الراحة لهم أثناء تأدية مناسكهم كما تقدم الخدمات الطبية الإسعافية. كما تبذل وزارة الصحة السعودية كافة الجهود لتقديم الرعاية المتكاملة لضيوف الرحمن في موسم حج ١٤٤٥هـ، وأشارت إلى الخدمات الصحية المقدمة لضيوف الرحمن وأعدت مستشفى منى الجسر بالشامخ المقدسة تتوعد بين أسرة العناية الحرجة وخدمات الغسيل الكلوي والإنعاش القلبي الرئوي مقدمة خدماتها من خلال ١١ عيادة عامة تحوى جميع التخصصات الطبية، بالإضافة إلى إمكانية استدعاء بعض التخصصات في

حالات أمراض النساء والولادة، كما يضم المستشفى غرف للعمليات وغرفة لحالات المناظير والولادة ويتوفر بالمستشفى أيضا قسما للحالات الطارئة متخصصة للإنعاش القلبي ولاستقبال حالات الإجهاد الحرارى. وتتابع لجان وزارة السياحة المصرية المنتشرة بالأراضي المقدسة على مدار الساعة حجاج شركات السياحة، وحل أي مشكلة تظهر.

كما انتشرت لجان بعثة السياحة وعددها ١٧ لجنة موزعة في المناطق والمخيمات التي يتواجد بها حجاج السياحة وتكليف اللجان بالتدخل السريع لحل أية مشاكل تواجه الحجاج.

وأكدت سامية سامي رئيس الإدارة المركزية للشركات بوزارة السياحة، ورئيس بعثة الحج السياحي، أنه بناء على تكليفات وتوجيهات وزير السياحة والآثار أحمد عيسى لبعثة الحج السياحي، على متابعة التزام الشركات

ببرامج الحج السياحي المتفق عليها مع الحجاج. كما تضمنت تكاليف الوزير العمل على مدار ٢٤ ساعة في أماكن إقامة البعثات بمكة المكرمة والمدينة المنورة.

من جانب آخر يعقد الأئمة والخطباء التابعون لوزارة الأوقاف المصرية المرافقين لبعثة الحج السياحي ندوات توعوية ودينية لحجاج الشركات السياحية يوميا تعريفهم بالمناسك والرد على كافة استفساراتهم الدينية لضمان صحة أداء مناسك الحج على الوجه الأكمل.

وقامت شركات السياحة بتوزيع البطاقات الذكية على حجاج السياحة، وتضمن تلك البطاقات أولا تواجد الحجاج بمخيماتهم المخصصة فى منى وعرفات وتقديم كافة الخدمات المتفق عليها وتوفير وسائل التنقلات الحديثة لنقل الحجاج بين منى وعرفات ومكة.





Call 16383
www.fue.edu.eg

السبت ١٥ يونيو ٢٠٢٤م - ٩ ذى الحجة ١٤٤٥هـ - ٨ يونيو ٢٠٢٤م

العدد ١١٦٥٨ - السنة الثامنة والثلاثون

الوفد

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

ثلاثة جئتيهات

صفحات



الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

رئيس التحرير

د. وجدى زين الدين

رئيس مجلس الإدارة

د. أيمن محسب

رئيس حزب الوفد

د. عبدالسند يمامة

«تنظيم الإعلام» ليس للريح وإنما لمواجهة هدم القيم

بقلم: د. وجدى زين الدين



المجتمع المصرى أو العربى، والحقيقة أن هناك واجباً على المجلس أن يتصدى لكل هذه المهارز الشبعة التى تثير الفتنة بالبلاد وليس الهدف أيضاً أن المجلس الأعلى للإعلام يريد فرض رقابة كما يزعم أهل الشائعات ومثيرو الفوضى، بل إن كل ما يريده هو فقط تقديم محتوى يخدم التنمية والمجتمع ولا ينشر الفتنة والإسفاف وما شابه ذلك من أجل إشاعة الفوضى والاضطراب بالبلاد.

كما أن هناك أمراً آخر بالغ الأهمية وهو أن المجلس الأعلى للإعلام لا يهدف إلى تحسين أموال كرسوم للإصدار بشأن المواقع كما يدعى مشيرو الفتنة، وإنما يهدف فى الأساس وبالدرجة الأولى إلى تقديم محتوى جيد لا يتناقض مع الثوابت الدينية والعادات والتقاليد الرفيعة داخل المجتمع المصرى، وليس دفع الرسوم والأموال هو هدف المجلس، لأن هذا استقرار البلاد والعباد.

من حق المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام أن يتصدى لكل هذه الخزعبلات بكل قوة ويمنع إصدار المواقع التى تبث أفكاراً به عوار ولا يتمشى مع الثوابت الفكرية والصحفية، ولذلك فإننى أشد من أزر المجلس فى ضرورة التصدي لكل المخالفات التى تقوم بها المواقع المخربة أو النصات الشاذة.

wagdyzeineldeen@yahoo.com



عبدالسند يمامة يهنئ المصريين والأمتين العربية والإسلامية بعيد الأضحى

وتعالى أن يعم الخير والأمان والسلام والاستقرار على مصر والأمتين العربية والإسلامية، فى ظل التحديات الكبيرة والمخاطر التى تحيق بالمنطقة.

وتمنى رئيس الوفد أن تكون هذه المناسبة المباركة بداية لتعزيز التضامن العربى والإسلامى لتحقيق التضامن والتكامل بين أبناء الأمة لمواجهة التحديات المشتركة التى تواجه أوطاننا.

ووجه الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد التهنئة إلى الرئيس عبدالفتاح السيسى والقوات المسلحة وأجهزة الشرطة والأمن بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

كما هنا رئيس الوفد جموع الوفديين والشعب المصرى والأمتين العربية والإسلامية بهذه المناسبة الطيبة، ودعا الدكتور عبدالسند يمامة المولى سبحانه

استعدادات أمنية مكثفة لتأمين احتفالات العيد

تم تكثيف الانتشار الأمنى بالشوارع والميادين الرئيسية، والحدائق العامة، والمتزهات، ودور السينما، والمراسى النيلية، والتى يقبل عليها المواطنين خلال الاحتفالات، إضافة إلى نشر الأقوال والارتكازات الأمنية الثابتة والمتحركة. ووجه اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بضرورة التواجد الأمنى الميدانى الفعال لكافة المستويات الإشرافية والقيادية، لتابعة سير الأداء الأمنى، وتكثيف المرور على الخدمات الأمنية، والتأكيد على

ضرورة التحلى باليقظة التامة، والالتزام بأداء الواجبات والمهام الموكلة إليهم بمنتهى الدقة، وحسن معاملة المواطنين خلال تنفيذ محاور الخطة.

كما وجه الوزير بأهمية مراعاة البعد الإنسانى لدى التعامل مع المواطنين أثناء تنفيذ خطة تأمين احتفالات عيد الأضحى المبارك، وتقديم كافة أوجه المساعدة الممكنة، لاسيما للمواقف الطارئة، باعتبارها أحد ثوابت الاستراتيجية الأمنية لوزارة الداخلية.

وزير الصحة: تنفيذ خطة التأمين الطبى وتأمين عودة الحجاج



استمع إلى متابعة تنفيذ خطط التأمين الطبية لكافة قطاعات الوزارة، ومنها خطة الرعاية العاجلة والحرجة، وإطمأن على توافر الأسرة بكافة الأقسام الداخلية ذات العلاقة بالطوارئ، كما تأكد من بدء العمل بالخطة فى الأقسام الحرجة والأقسام المعاونة لها والعمل معها بكفاءة، وإطمأن أيضاً على جاهزية فرق الانتشار السريع الإقليمية والمركزية بالمحافظات، كما تأكد من توافر سيارات الإسعاف بكثافة على الطرق السريعة والساحلية، إلى جانب جاهزية لانشات الإسعاف النهري.

وتابع الوزير تنفيذ خطة التأمين الطبى الخاصة بالقطاع الوقائى، موجهاً بضرورة تكثيف الحملات الوقائية على المنشآت الغذائية، وأماكن بيع اللحوم والطيور المذبوحة والمجمدة، ومناهذ بيع اللحوم المصنعة، والتأكد

من سلامتها قبل تقديمها للمستهلكين، بالإضافة إلى متابعة المرور على المجازر، بالتنسيق والتعاون مع الجهات المعنية، كما وجه بتكثيف الحملات الوقائية لمكافحة البعوض والحشرات ونواقل الأمراض، وتوفير بيئة نظيفة وصحية وأمنة، كما إطمأن على توافر الأمصال والطعوم بكافة أنواعها.

وتم التأكد من توافر مخزون كافٍ من الأدوية والمستلزمات الطبية بصيدلية الطوارئ، فى جميع المنشآت الطبية على مستوى محافظات الجمهورية، ووجود صيدلى على رأس العمل، ضماناً لتيسير صرف الأدوية وتقديم الخدمة الطبية والعلاجية الشاملة بأسرع وقت، كما راجع الوزير مخزون أرضية الدم والبلازما والمستلزمات الطبية، موجهاً بضرورة تطبيق كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية أثناء عمليات التبرع لضمان مأمونيته.

كتبت - إيمان الجندى:

ترأس الدكتور خالد عبدالغفار وزير الصحة والسكان، غرفة الأزمات والطوارئ المركزية، بحضور رؤساء القطاعات والهيئات بالوزارة، ومسؤولى غرف الأزمات على مستوى الجمهورية لمناقشة تنفيذ خطة التأمين الطبى بمحاورها الأربعة (العلاجى، والوقائى، والإسعافى، والرعايات العاجلة) تزامناً مع بدء عطلة عيد الأضحى المبارك، واستعداداً لعودة الحجاج، وجه الوزير بضرورة رفع درجة الاستعدادات لتأمين عودة الحجاج من الأراضى المقدسة، بعد انتهاء مناسك الحج، مشدداً على رفع الجاهزية للتعامل الطبى فى محيط وساحات المساجد وأماكن التجمعات والميادين والمقاصد السياحية، مع ضرورة توفير سيارات إسعاف وعبادات متنقلة، لسرعة التعامل مع أى طوارئ أو إصابات، وشدد الدكتور خالد عبدالغفار على ضرورة الالتزام بجداول نوبتيات طوارئ العيد، لكافة الفرق الطبية بمختلف التخصصات، فى جميع المنشآت الطبية على مستوى الجمهورية، وعلى رأسها مراكز فحص الزواج، ووحدات صرف آليات الأطفال بالمراكز الصحية، وموجهاً بتكثيف الاستعدادات لتقديم كافة الخدمات الطبية، خلال ذروة موجات الطقس الحار، تجنباً لحدوث أى إصابات أو إغماءات بين المواطنين أثناء احتفالهم بعيد الأضحى.

وقال الدكتور حسام عبدالغفار المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، إن الوزير

زراعة ١٠ ملايين شجرة بالمحافظات

«الزراعة» تنفى قطع الأشجار بحديقة الحيوان

كتبت - نغم هلال:

نفى وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى تقطيع الأشجار فى حديقة الحيوان، وكلف السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى لجنة من المختصين بالوزارة بالانتقال للحديقة والمعينة على الطبيعة، وأكدت اللجنة عدم صحة الصور المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعى لأحد الأوناث يقوم بتهديب الأشجار وليس تقطيعها، للحفاظ عليها من التلف، ولصيانتها وتهذيبها وتجميل شكلها.

وأكدت الوزارة ضرورة الحفاظ على الأشجار والنباتات النادرة وكل ما له طابع أثرى وتراثى فى حديقتى الحيوان والأورمان طبقاً لما هو منصوص عليه فى العقود المبرمة بين وزارة الزراعة وتحالف تطوير الحدائق، الذى تقوده شركة الإنتاج الحرى للمشروعات.

كما أكدت الوزارة حرصها على التوسع فى المسطحات الخضراء، بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية، حيث تم زرع نحو ١٠ ملايين شجرة فى مناطق متفرقة بمحافظات الجمهورية.

نجاح خطة تصعيد حجاج الجمعيات الأهلية إلى عرفات



تسكينهم في المخيمات بالمشاعر المقدسة، مؤكداً ضرورة الالتزام بتعليمات السلطات السعودية في مرحلة التصعيد. وأشار رئيس بعثة حج الجمعيات الأهلية إلى أن عملية التصعيد بدأت منذ عصر الجمعة، حتى اكتمال تصعيد كل أفراد البعثة، وتسكينهم في الأماكن المخصصة للحجاج. مع توافر كافة الخدمات، كما أن المخيمات مجهزة الهواء وبها خدمة إغاثة كاملة ويتوفر بها كافة الاحتياجات من المياه والعصائر والوجبات، فضلاً عن تقديم الإرشاد والتثقيف بشكل مستمر من خلال الوعاظ والواعظات. وأكد «عبدالمنعم» أن هناك تسقيماً كاملاً بين البعثة الطبية لوزارة الصحة وبعثة وزارة التضامن

على سلامة جميع الحجاج بعد وصولهم لصعيد عرفات، كما اطمأنت على تلقيهم الخدمات اللازمة، مع ارتفاع الروح المعنوية للحجاج وتأهبهم لاستقبال يوم عرفة. وأكد أمين عبدالموجود مساعد وزيرة التضامن الاجتماعي رئيس بعثة حج الجمعيات الأهلية أن خدمة الحجاج شرف عظيم ونسعى إلى توفير أفضل الخدمات. موضحة أن وزيرة التضامن الاجتماعي تتابع بدقة خطة تصعيد الحجاج على صعيد عرفات، لحظة بلحظة لضمان توفير جميع الخدمات للحجاج. مؤكداً أنه تم تنفيذ الخطة على مراحل حتى لا يحدث تكديس خلال مراحل التصعيد، من أجل توفير الراحة والتيسير على جميع الحجاج حتى

كتب - طارق يوسف:

أتمت بعثة حج الجمعيات الأهلية خطة تصعيد حجاج الجمعيات الأهلية إلى صعيد عرفات أمس الجمعة بنجاح. بدأ التصعيد بجدولة المحافظات وتحديد وقت لكل محافظة التحرك بالأنبوبيات إلى عرفات، على أن يستدعي كل مشرف مجموعته من الحجيج بمجرد تحرك الفوج الذي يسيقه، لعدم حدوث تكديس داخل الفندق، أو داخل مشعر عرفات. وحرصت بتفنين القبايح، ووزارة التضامن الاجتماعي على التواصل، هاتفياً مع أيمن عبدالموجود مساعد وزيرة التضامن الاجتماعي ورئيس بعثة حج الجمعيات الأهلية، للاطمئنان

وزير الري يعلن جاهزية كافة الأجهزة خلال إجازة العيد



د. هاني سويلم

وبالتالي يتطلب الأمر بذل المزيد من الجهود واستمرار المتابعة من كافة العاملين في مختلف المحافظات لضمان استيفاء كافة المناسيب والتصرفات المائية المطلوبة.

كتب - نشوة الشرييني:

أكد الدكتور هاني سويلم، وزير الموارد المائية والري، رفع درجة الاستعداد بكافة أجهزة الوزارة وتفصيل غرف الطوارئ، خلال إجازة عيد الأضحى المبارك، مع المتابعة المستمرة لمناسيب وتصرفات المياه وجسور الفروع المائية، والالتزام بالناويات، ومتابعة زراعات الأرز المخالفة، وجهازية محطات الرفع، ورصد التعديلات على نهر النيل وإزالتها في المهدي. وأشار إلى أن إجازة العيد الحالية تتزامن مع فترة أقصى الاحتياجات المائية والتي تشهد زيادة في الطلب على المياه لمواجهة احتياجات الزراعات الصيفية، بالتزامن مع تأخر زراعة القطن هذا العام ليكون في نفس توقيت زراعة الأرز، بالإضافة لموجة الحرارة المرتفعة خلال هذه الأيام، مما يؤدي لزيادة الطلب على المياه.

«الدواء المصرية»: غرفة عمليات وخط ساخن لتلقى شكاوى المواطنين طوال أيام العيد

المعنية بتلك الخدمات، وهم «السياسات الدوائية، العمليات، الرعاية الصيدلانية». وقالت هيئة الدواء المصرية الخدمات التي يقدمها الخط الساخن تتمثل في خدمات «التوافر»: حيث يتم تحديث قاعدة البيانات الخاصة بأمكان توافر المستحضرات الصيدلانية، مع عرض المائل والبديل المناسب بالسوق المصري، بالإضافة لخدمة «اليقظة الصيدلانية»، وتشمل خدمتي أثر عكسي وأثر عكسي نتيجة جودة مستحضر، وخدمة «تراخيص المنشآت الصيدلانية» وتشمل ترخيص الصيدليات والمصانع والمكاتب العلمية، فضلاً عن خدمة «تقديم المخالفات» وتشمل خدمات مخالفات المنشآت والمستحضرات الصيدلانية مع توضيح كامل لكيفية الإطلاع على المنشورات الصادرة عن الهيئة عبر الموقع الإلكتروني. وأوضحت هيئة الدواء استقبال منصة الخط الساخن خلال الفترة من يناير من العام الجاري إلى إبريل الماضي بواقع ٣٤٦٠٠ شكوى واستفسار تم التعامل معها جميعاً.

كتب - إيمان الجندى:

أكدت هيئة الدواء المصرية أن غرفة العمليات المركزية المقدمة بمقر رئاسة الهيئة طوال أيام عيد الأضحى متابعة سوق الدواء متواصلة مع فروع الهيئة بالمحافظات على مدار الساعة؛ تنفيذاً لتوجيهات الدكتور على الغمراوي، رئيس الهيئة، وذلك لتأمين سلاسل الإمداد الدوائي، وإحكام على تداول المستحضرات الدوائية، وأهيات هيئة الدواء المصرية بالسادة الصيدلة والمواطنين التواصل معها عبر قنوات التواصل المختلفة، وذلك عند الكشف عن المخالفات التي تتعلق بسلامة تداول الأدوية، مشيرة إلى أن الخط الساخن للهيئة ١٥٣٠١ يعمل على مدار الساعة لتلقى أي شكوى أو استفسارات. وأشارت هيئة الدواء المصرية إلى أن الخط الساخن يقدم ٤ خدمات، وذلك عبر قاعدة بيانات خاصة يتم تحديثها والتدريب عليها بشكل دوري، وذلك بالتنسيق بين الإدارة العامة لشكاوى المتعاملين وبين الإدارات المركزية

نائب رئيس غينيا الاستوائية يقدم لوزيرة التضامن ٥٠٠ ألف يورو دعماً لقطاع غزة



كتب - طارق يوسف:

قدم تيودورو نجيمبا أوبيانج مانج نائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية تبرعاً لدعم المساعدات والتخفيف عن قطاع غزة بقيمة ٥٠٠ ألف يورو، معرباً عن إعجابهم بفرقة عمليات الهلال الأحمر المصري، مطالباً الاستفادة من الخبرة المصرية في إنشاء غرفة مماثلة بجمهورية غينيا الاستوائية، وهو الأمر الذي رحبت به وزيرة التضامن الاجتماعي، موجبة بتقديم الدعم الفنى الكامل في هذا الأمر. جاء ذلك خلال استقبال نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعي ونائب رئيس الهلال الأحمر المصري، تيودورو نجيمبا أوبيانج مانج، نائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية، والوفد المرافق له، الذي يضم وزراء الخارجية، والدفاع، والصحة والشؤون الاجتماعية والزراعة، والطاقة، ونائب وزير الأمن القومي، بمقر الهلال الأحمر المصري على هامش زيارته الرسمية الحالية إلى مصر. ورحبت وزيرة التضامن الاجتماعي بوفد جمهورية غينيا الاستوائية، مشيرة إلى أن مصر استقبلت حتى الآن ٧٩١ طائرة و٢١٢٣ مراكباً من ٤٨ دولة و٥٥ منظمة دولية ومحلية، كما تم عبور أكثر

من ٢٢ قافلة تخطت ٢٠٠ ألف طن من المساعدات الغذائية والإغاثية والصحية، وسلمت وزيرة التضامن الاجتماعي ونائب رئيس الهلال الأحمر المصري شارة الهلال الأحمر المصري لنائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية تقديراً لزيارته الكريمة لمقر الهلال الأحمر المصري. وقدم تيودورو نجيمبا أوبيانج مانج، نائب رئيس جمهورية غينيا الاستوائية الشكر لمصر على جهودها لإزاء الأزمة

مذكرة تفاهم لتعاون استراتيجي بين «مصر للطيران» و«طيران الرياض»



الداخلية والدولية الأخرى عبر الشرق الأوسط وإفريقيا. وأعرب رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة لمصر للطيران عن سعاده لدخول مصر للطيران في هذا التعاون الاستراتيجي مع طيران الرياض، الذي يعتبر استكمالاً لتطلعات الشركة الوطنية لاستهداف أسواق جديدة، ولبتبية لاحتياجات عملائها، مشيراً إلى أن تلك الشراكة تسهم في تطور مجال التعاون مع شركاء مصر للطيران فضلاً عن تقديم تجربة سفر مميزة لعملاء الشركتين وتقليلاً على توقيع هذه الشراكة الاستراتيجية. وقال توني دوغلاس، الرئيس التنفيذي لطيران الرياض: «فخورون بتوقيع هذه الشراكة الاستراتيجية مع شركة مصر للطيران، حيث نعتبرها منعطفًا مهمًا في رحلتنا نحو إطلاق أولى رحلاتنا التجارية منتصف العام ٢٠٢٥».

كتب- عبد الخالق خليفة وأمانى السلاسة:

وقعت مصر للطيران الناقل الوطني لجمهورية مصر العربية وشركة طيران الرياض الشركة الوطنية الجديدة بالملكة العربية السعودية، مذكرة تفاهم للتعاون الاستراتيجي، لتقديم مجموعة متنوعة من المزايا الحصرية لضيوف الشركتين عند السفر بين مصر والسعودية ووجهات رئيسية أخرى. جاء ذلك على هامش اجتماع الجمعية العمومية للإتحاد الدولي للنقل الجوي (IATA) الذي عُقد في دبي. تميزت تلك الشراكة الاستراتيجية العلاقات الراسخة بين البلدين وتدعم سبل التعاون بينهما، وتهدف مصر للطيران وطيران الرياض معاً إلى تطوير شراكة تتيح للعملاء العديد من الخيارات عند السفر بين نقاط التفتيح، مع توفير الربط مع مجموعة من الوجهات

خبير أمن معلوماتي يضع روشة لوقاية من النصب والسرقة الإلكترونية الدرر الرقمي.. كيف تحمي الشركات بياناتها في عصر الذكاء الاصطناعي من القرصنة؟

الإلكتروني أو القرصنة وسرقة أمواله أو حساباته، وجاءت على رأس قائمة النصائح للحفاظ على أمن الحسابات على الإنترنت النصيحة الأولى تحت عنوان «لا تتق فيما لا تعلم»، قائلاً: يجب أن يدرك الفرد عند التعامل مع الأشخاص والمواقع على الإنترنت، لا تتق بأي شخص أو موقع إلا إذا كنت متأكدًا من هويته». ثم التحق من الطرف الآخر، موضحة أنه قبل الرد على أي رسالة أو طلب، تأكد من هوية الشخص أو الموقع الذي يرسله. لا تقدم أي معلومات شخصية أو مالية إلا إذا كنت متأكدًا من الطرف الآخر.



في عالم تتسارع وتيرة تطوره التكنولوجي، يتزايد الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في كل جانب من جوانب حياتنا. ومع هذا التطور الهائل، يأتي التحدي الأكبر بشأن كيفية حماية البيانات الخاصة للشركات والمؤسسات سواء الحكومية أو الخاصة، حيث تعد البيانات هي النفط الجديد، والذكاء الاصطناعي هو المحرك الذي يدفع العالم إلى الأمام، ولكن مع القوة التي يحملها هذا المحرك، يأتي أيضا الخطر. ومع التطور التكنولوجي تتزايد التهديدات الأمنية، والهجمات السيبرانية، فمثلما تستخدم شركات الأمن السيبراني وسائل حماية قوية، تطور القرصنة من أدواتها لسرقة البيانات أو الاستحواذ على بيانات حساسة أو تسريب فيروسات جديدة، والتي أصبحت أكثر تعقيداً وصعوبة في الكشف عنها.

اتفاق مصري- قطري في مجال تجارة الخيول



الهيئة لمناقشة مجالات التعاون المقترحة، ثم قام الوفد بزيارة تفقدية لمجر الشرطة للخيول للتعرف على إجراءات الحجر البيطري للخيول ونادى الفرنسية، إضافة إلى جولة في معامل الأجنة والسائل النوي للتعرف على أحدث التقنيات في أنجاب الخيول. كما تمت زيارة معجر المستشفى العسكري للتعرف على إجراءات الحجر البيطري للخيول العسكرية، وكذلك زيارة المستشفى البيطري للقوات المسلحة ومعجر الخيول التابع لإدارة الخدمات البيطرية بالقوات المسلحة. في نهاية الزيارة أكد المسؤولون من الجانبين أهمية هذه الزيارة في فتح آفاق جديدة للتعاون، وتعزيز القدرات البيطرية من خلال تبادل الخبرات والتجارب، واتفق الجانبان على مواصلة التواصل والتسويق في المؤسسات البيطرية في البلدين لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من هذه الشراكة الواعدة وفتح آفاق تصديرية بين البلدين.

كتب. نغم هلال:

اتفق مسؤولو الهيئة العامة للخدمات البيطرية، مع وفد قطري، على تعميق ودعم التعاون بين مصر وقطر في مجال صناعة الخيول، من خلال تبادل الخبرات وتعزيز التعاون في مجال تجارة الخيول، وتبادل فعليات مشتركة لسباقات الخيول، وتبادل المعلومات والبيانات حول الأمراض الحيوانية التي تصيب الخيول. جاء ذلك خلال استقبال الهيئة العامة للخدمات البيطرية المصرية، وفداً قطرياً بيطرياً رفيع المستوى من دولة قطر. وأكد الدكتور ممتاز شاهين رئيس الهيئة العامة للخدمات البيطرية أن هذه الزيارة تأتي في إطار الجهود المستمرة لتعزيز التعاون بين مصر وقطر في مجال صناعة الخيول، خاصة فيما يتعلق بتجارة الخيول وسباقاتها وحرية حركة الخيول وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين.

حازم مفتاح: يجب الحذر عند التعامل مع الأشخاص والمواقع على الإنترنت

فإن الفرص التي يقدمها الذكاء الاصطناعي في مجال الأمن السيبراني تبدو واعدة. وأشار خبير أمن المعلومات إلى أن أنظمة الذكاء الاصطناعي إلى الآن مملوكة لشركات عالمية على سبيل المثال شات جي بي تي، جوجل بيرد، وهذه الشركات العالمية تقدم الذكاء الاصطناعي في شكل خدمة، ولم تقدمه حتى الآن بشكل حلول نظام محلي المؤسسة، إلا أن الشركات الخاصة بالحلول التأمينية بدأت تستفيد من الذكاء الاصطناعي من خلال تطوير أنظمتهم ليصبح خاص بنا ليتمكن الأنظمة التأمينية من التشغيل بشكل فوري لصد الهجمات، وذلك بهدف مواكبة التغيرات التي تحدث من القرصنة. وأوضح «مفتاح» أن العاصمة الإدارية الجديدة قدمت مدينة ذكية بالكامل، داخل جميع قطاعاتها من قطاع مالي وإداري وتجاري، وقطاع سكني، والقطاعات الخاصة بالوزارات والجهات السيادية، لافتاً إلى أن المدينة كلها قائمة على الحلول الذكية والحلول التأمينية تستهدف أن كل الأنظمة الذكية الموجودة داخل المدينة وقطاعاتها تكون مؤمنة بالشكل الكافي وصد أي اختراق أو هجمات أو فرصة إلكترونية من الخارج، مؤكداً أن الأمن السيبراني يلعب دوراً حاسماً في المدن الذكية، ويمكن أن يتضمن استخدام الذكاء الاصطناعي للكشف عن التهديدات والرد عليها، وتطبيق سياسات الأمن السيبراني الصارمة، وتوفير التدريب والتوعية للمواطنين حول أفضل الممارسات للأمن السيبراني.

قوية للمؤسساتها، ولديها خبراء متمرسون في هذا المجال، موضحة أن شركات أمن المعلومات توفر للمؤسسات التي تتعاقد معها لحماية بياناتها، تدريب فريق IT على الأمن السيبراني، واستنابها البرامج الأمنية، وتطبيق القواعد المحددة للوصول إلى البيانات، موضحة إذا تم تنفيذ هذه الإجراءات بشكل صحيح، يمكن أن يتم استخدام بعض تطبيقات الذكاء الاصطناعي بأمان في المؤسسات.

الذكاء الاصطناعي كأداة للحماية

وعلى الجانب الآخر يرى أنصار الذكاء الاصطناعي أنه يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في الحماية ضد التهديدات السيبرانية، وذلك عن طريق تدريب الذكاء الاصطناعي وتزويده بالبيانات والهجمات السيبرانية السابقة وذلك لتحليلها والكشف عن الأنماط غير العادية التي قد تشير إلى هجوم سيبراني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي لتحسين الأمان عبر التعلم التلقائي والتعلم العميق. وأوضح خبير أمن المعلومات أن هناك العديد من الشركات تختلف مجالاتها عن شركات تعاملات مالية أو عقارية أو حكومية تستثمر في تقنيات الأمان المتقدمة لحماية بياناتها. هذا يشمل البرامج الأمنية، وأنظمة الكشف عن الاختراقات، والتشفير. بالإضافة إلى ذلك، الشركات تعتمد على استراتيجيات مثل الحكومة الرقمية وإدارة الهوية للوصول للحفاظ على سلامة البيانات، رغم الفوائد العديدة للذكاء الاصطناعي في مجال الأمن السيبراني، لا يزال هناك تحديات كبيرة وهي الحاجة إلى بيانات ضخمة للتدريب، والنقل من الخصوصية، والتهديدات الأمنية الجديدة التي يمكن أن يخلقها الذكاء الاصطناعي الجديدة التي يمكن أن يخلقها الذكاء الاصطناعي الجديدة فحوايا يجب التعامل معها. ومع ذلك، لحماية الشخص من الوقوع ضحية النصب

الاصطناعي المهندس حازم مفتاح خبير أمن سيبراني أن هناك طريقتين تبتها الشركات في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات، سواء كانت بنوكاً أو جهات حكومية أو شركات خاصة، لافتاً إلى أن هناك بعض الشركات تسمح للموظفين باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي من الإنترنت، وهذا يعتمد على سياسات الشركة وقواعد الأمن الداخلية، بينما قد تفضل الشركات الأخرى استخدام الحلول الداخلية فقط للحفاظ على الأمن. وعن مرحلة الأمن الأخلاقي لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي، قال مفتاح لهالوف: إن هذه المرحلة تتعلق بمنع تسريب البيانات أثناء استخدام هذه التطبيقات، وتابع: «على سبيل المثال، إذا كان الموظف يريد إعداد عرض باستخدام تطبيق الذكاء الاصطناعي، يجب أن يتم ذلك بطريقة لا تعرض بيانات الشركة للخطر، ولا يسمح بعرض معلومات الشركة على تطبيق الذكاء الاصطناعي، وأكد المهندس حازم مفتاح المسؤول عن ملف الشرق الأوسط في إحدى شركات الأمن السيبرانية العالمية، أنه من الضروري أن تتضمن كل شركة خاصة بالمؤسسات ذات طبيعة عمل حساسة على سياسات وإجراءات واضحة للأمن السيبراني والذي يتكون من عدة طبقات كل طبقة مسؤولة عن تغطية فترة معينة، وذلك لضمان حماية البيانات وتوفير استخدام أمن تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لافتاً إلى أن مصر من أقوى الدول في إفريقيا التي تمتلك شبكة أمن معلوماتي



بقلم:

مجدى حلمى

٣٠ يونيو.. معجزة مصرية

أيام قليلة وتختل بزكري ثورة ٣٠ يونيو.. هذه الثورة الشعبية بامتياز رغم كل محاولات تشويهاها من جماعة الإخوان والنصارح في الغرب والشرق.. هي ثورة لم تغير الخريطة السياسية في مصر فقط ولكن في العالم كله.. ثورة لم تقص على تنظيم دولي يستغل الدين لتحقيق أهداف إرهابية بامتياز لكنها كشفت مخططات شيطانية لتدمير المنطقة العربية وتمكين الكيان الصهيوني وأوقفت ثورة ٣٠ يونيو لم تغير الخريطة السياسية فقط لكن غيرت موازين القوى في العالم كله.. وأسقطت كل من رهن على جماعة الإخوان وتحالف معها ومولها واستضاف قياداته وفتح خزائنه لينهلوا منه ويكثروا ثروات بعموم بالعيش في أفقر الأماكن في العالم.. هؤلاء خسروا احترام شعوبهم قبل احترام المصريين ومهما فعلوا الآن المصريون لا ينسون ذراهم مهما مر الزمن.

قد سقط كل من مول الجرائم الإرهابية التي شهدتها مصر في أعقاب ثورة يونيو وسقط لكل من برز الإرهاب وقتل المدنيين وتغير المساجد والكنائس والنبشات العامة.. سقط كل من أنشأ ومول منظمات أطلقت على نفسها مذبحة من حقوق الإنسان لتشويه سمعة مصر وتدعم الإرهاب وترير جرائمهم ومنتهم أموالاً طائلة لو استخدمت في تطوير مصر ومهما فعلوا الآن المصريون لا ينسون ذراهم مهما مر الزمن.

الكل نسى أن الحكومة المصرية موقفة اتفاقية سلام مع الكيان الصهيوني من عام ١٩٧٨ ولكن الشعب المصري رفضها وجرم الطبع مع الكيان الصهيوني وما زال هو العدو الأول لمصر وشعبها لأن دماء ١٠٠ ألف شهيد سقطوا في الحروب معه وضمت حجازا لا يمكن كسره إلا بتحرير الأرض العربية.

هؤلاء من تعاونوا ومالوا واستضافوا وحولوا وسائل إعلامهم أوقافا لجماعة الإخوان لم يعوا درس التاريخ مع الكيان الصهيوني.. ولم يعرفوا طبيعة المصريين ودانما إلى معادى الشعب المصري بخسر.. وانفعل خسروا وعادوا إلى مصر يحاولون إعادة المياه إلى مجاريها كما كانت قبل الإخوان لكن هناك غصة لا زالت في حلق المصريين منهم خصوصا وإن دماء شهداء الإرهاب لم تجف حتى الآن ولم يكفوا أنفسهم بالاعتذار عما ارتكبه من حقايات ضد مصر وشعبها.

٣٠ يونيو اعطت الأمريكان والإنجليز درسا بأن مصر لن يمدحوا واحد وهو شعبها وهو صاحب القرار مهما كانت درجة التصديق على الحريات العامة إلا أنه قاصر على تغيير المعادلة في أي وقت وهو ما فعله يوم ٣٠ يونيو ٢٠١٢ وقادر على حماية مكتسباته وتمسك بوحدة أرضه وحمايتها مهما كانت الظروف والتحديات. وفي يوم ٣٠ يونيو خرج ملايين المصريين في كل قرية وحى ومدينة.. خرجوا ضد الغرور وضد معارضة جماعة الاستيلاء على بلدهم.. جماعة هدمتهم في زرعهم.. جماعة أصابها سيئات ورجال وشيايا الغرور ليس في مصر ولكن في كل البلاد المتواجدين فيها وهم أعداء الشعب.. وصرفوا كذبهم وهم يستجرون هذه الأمة ثقات السنين لكن المصريين حذروا غرورهم إلى جميع هروبوا كإحزان إلى مومنين يطوفون المأوى وسقط التنظيم في كل الدول العربية بلا استثناء.

٣٠ يونيو تحتاج إلى سنوات لدراسة آثارها في العالم والتحرول التي أحدثتها في المنطقة العربية ولكن في العالم كله.. أنها قد بحق معزة من المعجزات التي يقفها الشعب المصري على مدار التاريخ الممتد إلى آلاف السنين.



رؤية

مدحت بشاى

إنها الكرامة الوطنية

يحكى الكاتب والناقد أنور العداوى في مجلة «الرسالة» التي كان يرأس تحريرها أحمد حسن الزيات: «لقد حدث أن ذهب المغفور له محمد محمود باشا يوماً إلى نادي الفرنسية وهو رئيس للوزراء عام ١٩٣٩، فوقع عيناه على لوحة على الباب الخارجى تحمل إلى الزيات هذه الكلمات: (ممنوع دخول الفلاحين).. وتوار الزعيم العظيم وهتف وهو يذيق الباب ببقته ويفتحة على مصراعيه: «إن حكومتى لا يمكن أن تسمح بإعادة الطبقات، نحن هنا في بلد ديمقراطية وكل المصريين سواء، أنا فلاح وابن فلاح، وأفخر بأن أكون كذلك.. والفلاح هو عماد هذه البلاد وفخرها، وإذا كان بين أعضاء نادي الفرنسية من لا يعجبه هذا الكلام فيلحقه عن بلاد الفلاحين.. ويستنظر المفادوى، نطق محمد محمود بهذه الكلمات فظهر شعور الزيات وأثار قلبه فأخرج إلى الناس أعظم مقال كتب في تاريخ الكرامة المصرية.. ولاظن أنتى أجمل الزيات بهذه العبارة الأخيرة أو أغلو في وصف أثر من آثاره، ولكنها كلمة حق من قلب لا يعرف الجامله أو يطيع الغلو ولا يفرق في النقد بين الصديق وغير الصديق.. وحول الواقعة ذاتها والتي تحل كركها في مثل هذه الأيام من شهر مايو عام ١٩٣٩، ينكر الكاتب الصحفي الكبير «سعيد الشحات»، ما كتبه الكاتب الصحفي «مسرى أبو المجد» في مجلة «المصور»: لم تكن الأندية الديمقراطية الأرستقراطية وأكثرها اعتداداً بالعنصرية التركية، الدول في إحدى القاعات للمشا، فيه فضمه «المرودوتيل» لأن القاعة محجوزة لأحد هؤلاء السادة الكبار، وزار الضمو واتصل بمحمد محمود باشا رئيس الوزراء شاكيا ما حدث من إهانة، وتزام ذلك مع تلقى رئيس الوزراء شكوى من مصريين أعضاء في نادي الفرنسية من سوء ما يلقونه من معاملة.. لم يؤكد أبو المجد أن محمد محمود ألقى بالفلاح في وجه هؤلاء الأبرار، وقال كلمته الخالدة: «أنا فلاح وابن فلاح، وهذه مصر للفلاحين من أبنائها، ومن لا يريد أن يعيش في مصر الفلاحين فيفادها إلى حيث يريد»..

إنها الكرامة الوطنية والحرس على الحفاظ عليها هي أيضاً التي دفعت قائداً مصرياً بطلا وزمراً من رموز الوطنية المصرية الفريق عبدالمنعم رياض أن يدلى للرئيس عبدالناصر برأيه متوسلاً «أرجوك يا سيادة الرئيس لا تقبل عودة سيئات بلا قتال حتى لو عرضوا عليك الانسحاب الكامل منها بلا قيد أو شرط، فقد كان يرى الفريق النبيل الوطني أن عودة سيئات بلا قتال سوف يشأ عنها خلل اجتماعي وإنساني وقبيح، ورسالة سلبية نصردها لأجيال القادمة بقبول فكرة التوصل عن النهوض لدفع ضريبة الدم لاسترداد الكرامة الوطنية».



الوزارة وضعت خطتها.. والمخالفون أيضاً

الغش الإلكتروني..

حرب التكنولوجيا بين الوزارة والخشاشين!

انطلقت منذ أيام امتحانات الثانوية العامة في المواد غير المضافة للمجموع، إلا أن مشكلة كل عام ما زالت تزور وزارة التربية والتعليم وأولياء الأمور والطلاب أنفسهم، ألا وهي ظاهرة الغش التي تعد أخطر الأوقات التي تهدد استقرار العملية التعليمية بوجه عام، وعدم الثقة في الامتحانات بوجه خاص

ورغم الجهود الكبيرة التي تبذلها وزارة التربية والتعليم للحد من هذه الظاهرة إلا أنها تنتشر من عام إلى آخر، وتتجدد أساليبها وتتطور مع التطور التكنولوجي الذي تشهد البلاد، وهو

السحرية، ساعات، البلووتوث، الصغيرة وعادة ما تكون بلون الجسم لعدم ملاحظتها، بالإضافة إلى أجهزة المحمول وتصوير الامتحانات عن طريقها ونشرها على شبكة الإنترنت وهي ما تكرر هذا العام في مادة التربية الدينية والإحصاء والاقتصاد، ومن قبل ذلك حدث في امتحانات الشهادة الإعدادية وهو ما لا نتمنى تكراره.

تقرير: شريات عبدالحى

الأقلام السحرية والنظارات الشفافة أبرز طرق الغش... و«المحمول» سيد الموقف

نواتج التعلم وينفس مستوى الصعوبة، ويمكن مؤقثاً لحين الانتهاء من إعداد بنوك الأسئلة والتجهيز لتطبيق الاختبارات الإلكترونية أن يتم تطبيق نظام «البوكليت» جزئياً في الثانوية بحيث تكون الأسئلة في كراسات والإجابة في «البابل شيت»، كما يجب الاهتمام بالتوعية من خلال حملات قومية يشارك فيها خبراء تربويين ورجال الدين ورجال الأعمال ورجال الثقافة والإعلام.

وأضاف: أنه يجب ألا ننسى تغيير نظام التسقيع، وتطبيق اختبارات القدرات، وعدم الاعتماد على نتيجة الثانوية العامة كعيار وحيد للالتحاق بالجامعات، والقضاء على الدروس الخصوصية في أحد الأسباب القوية لانتشار الغش، وتنمية فكر وثقافة زيادة الأعمال لدى الطلاب، وتطوير المناهج وتقديم المقررات بشكل جذاب للطلاب وربط المناهج بالواقع وتحقيق ثقة المعلم، وعودة الانضباط للمدرسة، وكذلك العمل على جعل المناهج المدرسي أكثر جاذبية ويلبي احتياجات الطلاب، مع تشديد العقوبات على كل من له دور في تيسير الغش أو التشجيع عليه.

ولفت الخبير التربوي إلى وجود مجموعة من الإجراءات السريعة التي يمكن اللجوء إليها في الامتحانات هذا العام، وتتمثل في إلزام رؤساء اللجان بتقديم تقرير لجميع الكاميرات الموجودة داخل المدارس التي تعقد بها لجان الامتحان، بحيث تتضمن الفيديوها الخاصة باللجان منذ بداية الامتحان وحتى نهايته وذلك للرجوع إليه في أي وقت، ومنع دخول العمال مطلقاً إلى اللجان، وفتيش الحمامات قبل بدء اللجنة وأثناء انعقاد اللجنة عدة مرات من خلال لجنة مختلفة قبل يوم برئاسة رئيس اللجنة، وحظر أي نوع من أنواع التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، وتأمين محيط اللجان وتأمين المعلمين تأميناً كاملاً بالتنسيق مع الجهات المختصة، وتطبيق إجراءات التفتيش بكل حزم ودقة، وتحفيز وتشجيع اللجان المنضبطة بمكافآت إضافية مجزية.

ما ينذر بكارثة تهدد العملية التعليمية برمتها، لذلك أصبحت الاستعدادات للامتحانات خاصة امتحانات الثانوية العامة تتطلب وضع قواعد صارمة لمنع الغش في هذه السنة الفاصلة التي تحدد مستقبل أبنائنا

خلال السنوات الماضية شهدت امتحانات الثانوية العامة عمليات غش كانت التكنولوجيا هي محورها، ومن ضمن هذه الأساليب: الأقلام السحرية التي تحتوى على شريط ورقي بداخلها يمكن سحبه للاطلاع على الإجابة، والنظارات الطبية

والبابل شيت، لرصد الخلفات والوصول إلى هوية الطالب الذي يركب أي مخالفة، ومنع اصطحاب الطلاب لأوراق تتعلق بالمادة الامتحانية أو غيرها، ومنع اصطحاب وحيازة التليفون المحمول لأعضاء هيئة التدريس المشاركين بامتحانات الثانوية العامة ملاحظين ومراقبين، وإبلاغ الجهات المسؤولة عن صفحات الغش التي تروج أسئلة امتحانات الثانوية العامة وإجاباتها.

قانون بالحبس والغرامة

جدير بالذكر أن القانون رقم ٢٠٥ لسنة ٢٠٢٠ في شأن مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات، تضمن حزمة من العقوبات لمواجهة ظاهرة الغش في الامتحانات، حيث نص في المادة الأولى على أنه «مع عدم الإخلال بأحكام قانون الطفل الصادر بالقانون رقم ١٢ لسنة ١٩٩٦، ومع عدم الإخلال بأى عقوبة أشد منصوص عليها في قانون آخر، يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين ولا تزيد على سبع سنوات، وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على مائتي ألف جنيه، كل من طبع أو نشر أو أذاع أو روج بأى وسيلة أسئلة الامتحانات وأجوبتها أو أى نظام تقسيم في مراحل التعليم المختلفة المصرية والأجنبية، بقصد الغش أو الإخلال بالنظام العام وبغرامة لا تقل عن ٢٠٠ لكل لجنة فريضة من أجل إكحام على الشروع في ارتكاب أي فعل من الأفعال المنصوص عليها في الفقرة الأولى من هذه المادة بالحبس مدة لا تقل عن سنة وبغرامة لا تقل عن عشرة آلاف جنيه ولا تزيد على خمسين ألف جنيه، أو بأحدى هاتين العقوبتين، كما يحكم



عاصم حجازى

كشفت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، عن تفاصيل خطتها لمكافحة الغش الإلكتروني في امتحانات الثانوية العامة ٢٠٢٤، حيث قامت بتشكيل فريق من العاملين بديوان الوزارة وبعض الجهات الأخرى لمكافحة الظاهرة، مؤكدة أن هناك نية لضبط لجان الامتحانات والتصدي للغش بكل صوره، إذ إن فريق مكافحة الغش مهمته تتبع الأسئلة المتداولة على الصفحات الإلكترونية، والتأكد من صحتها بالتنسيق والتعاون مع اللجان الفنية المسؤولة عن الأسئلة، بالإضافة إلى الوصول إلى هوية الطالب المتورط في عملية التسريب.

وتتضمن خطة الوزارة أيضاً تفتيش الطلاب باستخدام العصا الإلكترونية أكثر من مرة يومياً قبل دخول لجنة الامتحان وقبل بدء توزيع كراسة الأسئلة، وبعد مرور نصف ساعة من بدء الامتحان لتجنب حيازة أى طالب وسيلة إلكترونية للغش، بالإضافة إلى وضع علامات تقنية بكراسة الأسئلة لضبط أى طالب يحاول الغش بالامتحانات، واختلاف ترتيب أسئلة امتحانات الثانوية العامة داخل النماذج الامتحانية الأربعة من أجل السيطرة على أى محاولة غش داخل اللجان، وتشديد المراقبة من خلال الملاحظين والمراقبين، بالإضافة إلى مراقبة اللجان بكاميرات، حيث توجد في اللجان أكثر من كاميرا مراقبة ورصد أى مخالفات بها، لتقليل عدد الطلاب بكل لجنة امتحانية، بحيث لا يزيد العدد على ١٦ طالباً ويعد أقصى ٢٠ لكل لجنة فريضة من أجل إكحام السيطرة على اللجان من خلال أعضاء هيئة التدريس المكلفين بالمراقبة والملاحظة عليها.

كما اتخذت الوزارة عدة إجراءات لمنع تسريب أى أجهزة إلكترونية داخل لجان الامتحانات، ومنع دخول أى وسيلة إلكترونية سواء التليفونات المحمولة أو «التابلت»، أو أى وسيلة ذكية مثل الساعات أو السماعات، فضلاً عن عدم عقد لجان امتحانية بالمدارس التي شهدت غشاً في السنوات الماضية، ووضع أكثر من «باركود» بكراسة الأسئلة

مقترح جديد لنظام الالتحاق بالجامعات

من الثانوية للسنة التمهيديّة.. الطلاب حائرون

فيما قال الدكتور تامر شوقي، الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس، إن السنة التأسيسية أو التمهيديّة معمول بها في كثير من دول العالم وهي عبارة عن تخصص الطلاب الذين لم يستجيبوا للانتخاب بكلية معينة بسبب انخفاض مجموعهم في مسار من ٤ مسارات من أجل الالتحاق بكلية التي يرغبها، والتخصص في هذا المسار يكون بناء على الشعبة التي التحق بها في الثانوية العامة.

وأوضح شوقي أن المسارات الأربعة هي مسار العلوم الطبية الخاص بكليات الطب والأنسان والبيطري والصيدلة، ومسار العلوم الهندسية والحاسب الخاص بكليات الهندسة والحاسبات والعلوم، أما المسار الثالث فهو مسار العلوم الأساسية مثل كليات العلوم والزراعة وغيرها، فضلاً عن المسار الرابع الخاص بكليات العلوم الإنسانية مثل الآداب والتجارة وغيرها.

وأشار الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس إلى أن السبب الأساسي الذي يجعل الطالب يلتحق بهذه السنة هو أنه لم يحقق الحد الأدنى للقبول بكلية ما في إحدى الجامعات الحكومية أو الخاصة، وبالتالي هذا النظام يمنحه فرصة دراسة مسار من هذه المسارات لمدة سنة كاملة، ويدرس مواد متعلقة بشعبته في الثانوية العامة، وبعدها يتحقن في نهاية السنة، وإذا اجتاز الامتحان يتم إلحاقه بكلية التي يرغبها، لكن إلى الآن لم يتم وضع الحد الأدنى الذي بناء عليه سيتم السماح للطلاب بدخول هذه السنة التأسيسية، وهناك مناقشات واقتراحات بأن يكون هذا الحد ٥٠٪، أي أن الطالب الذي كان يرغب في الالتحاق بكلية الهندسة مثلاً، وكان تسقيها ٨٠٪ ولم يحصل حينها إلا على ٨٤٪ فقط، فإنه لن يستطيع دخول السنة التمهيديّة، وإذا حصل على ٨٥٪ فما فوق يستطيع الالتحاق بها، وهكذا في باقي الكليات، والأمر موضع نقاش ولم يتم الوصول إلى قرار نهائي بخصوصه حتى الآن.

ولفت شوقي إلى أنه من أبرز فوائد السنة التمهيديّة، تقليل الضغوط على طالب الثانوية العامة الذي يضع في ذهنه حلم الالتحاق بكلية معينة، فقد أصبح لديه فرصة ثانية للالتحاق بكلية بطريقة أخرى، وتقليل عمليات النسب على الطلاب المصريين الذين يتحقنون بالجامعات في الخارج، لأن هناك العديد من الطلاب التحقوا بجامعات أجنبية لدراسة تخصص معين، وبعد انتهاء فترة الدراسة ودفع أموال طائلة بالعملة الصعبة، اكتشفوا أن هذه الجامعات غير معتمدة لدى المجلس الأعلى للجامعات أو أنه لا توجد جامعة بهذا الاسم من الأساس، وبالتالي ضاعت أموالهم ومستقبلهم، فضلاً عن استثمار امکائيات العائلة في الجامعات الخاصة والأهلية لأن الإقبال عليها سيزد بعد هذه السنة التمهيديّة.

وتابع: يضاف إلى هذا دخول الطالب لكلية على أساس متين، والتأكد من جاهزيته للالتحاق بها نتيجة دراسته مواد متعلقة بها في السنة التمهيديّة، بعيداً عن نظام امتحانات الاختيار بين التمدد المعمول به في الثانوية العامة، والذي قد يعش فيه الطالب أحياناً أو يجيب عن الأسئلة بشكل عشوائي ويحصل على مجموع عالٍ، ثم يفاجأ فيما بعد أن كلية مثل الهندسة أو الطب أكبر من قدراته ويتعثر في أول سنتين من الالتحاق بالجامعة، ثم ينتقل منها فيما بعد لكلية أخرى..



مؤيدون: النظام الجديد يمنح الطالب فرصة ثانية ويساهم في استثمار إمكانيات الجامعات الخاصة والأهلية



تامر شوقى محمد عبدالعزيز مختار

وقال الوزير خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب لمناقشة ميزانية العام الجديد ٢٠٢٤/٢٠٢٥، إنه سيتم ربط التخصصات بسوق العمل من خلال برامج جديدة للكليات النظرية، مطالبا بدعم مجلس النواب لشروع السنة التأسيسية التي تعمل عليه الوزارة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، مشيراً إلى أنه نظام اختياري لتأهيل الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أو ما يعادلها للالتحاق بالكليات والبرامج الدراسية المختلفة بالجامعات الخاصة والأهلية، ولا يتاح لهم الالتحاق بها وفقاً ليعوم درجاتهم في شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها.

وبعد اجتياز الطلاب المقررات الدراسية المحددة وعدد الساعات المطلوبة، يمكنه الالتحاق بكلية أو البرنامج الدراسي بالجامعات الخاصة والأهلية في الفصل الدراسي التالي لاجتياز هذه المقررات.

وقال الدكتور مصطفى رفعت، أمين المجلس الأعلى للجامعات الحكومية، إن إضافة سنة تأسيسية ما زال مقترحاً وجارية دراسة، ويحتاج حل الموافقة عليه إلى تغيير تشريعي وقانوني وصحفي.

وأشار رفعت، في تصريحه له، إلى أنه حال الانتهاء من المقترح من قبل المجلس سيتم إحالته للجهات المختصة لإبداء الرأي فيه سواء بالموافقة أو الرفض.

في هذا الصدد، قال الدكتور محمد عبدالعزيز، الأستاذ بكلية التربية جامعة عين شمس، إن مقترح وزير التعليم العالي في البرلمان كان خالياً من أى تفاصيل وهذا خطأ في حد ذاته، لأنه عند وضع أى مقترح سواء لمجلس النواب للخروج بتشريع أو غيره لا بد أن يكون متكاملاً، وأن تتضح فيه تفاصيل هذه السنة التمهيديّة وأسباب المقترح وما هي معالمها وفكرتها وماذا تريد الحكومة منها.

وأوضح عبد العزيز أن هذه السنة ستكون للطلاب المتعثرين الذين لم يستفهم الحظ للالتحاق بكلية معينة بسبب مجموعهم، وهي مقترح في منتهى الخطورة، مشتملاً هل إجراءات هذه السنة وامتحاناتها وكل ما يتعلق بها ستكون تابعة للتعليم العالي أم التعليم ما قبل الجامعي، وإذا تم إخضاعها للتعليم العالي فإنتا ستقع في مطب قانوني خطير، لأن من يمنح شهادة الثانوية العامة هو التعليم ما قبل الجامعي، وإذا تم استعادته وأصبح التعليم العالي المسئول عن الأمر، فإنتا بذلك نسرم مبدأ الفترس من أساسه، لأن هناك طالباً دخل هذه الكلية من المرة الأولى، وآخر على مرتين، فكيف نساول بين طالب التحق بكلية ما بمجموعه من أول مرة، وآخر التحق بها بسنة تمهيديّة.

وتابع «إذا كان هناك إصرار على السنة التمهيديّة فمن الأولى أن نفتح باب التحسين في الثانوية العامة مرة واحدة فقط، مقابل رسوم يدفعها الطالب، وبذلك يتحقق مبدأ تكافؤ الفرص، كما أن الطالب سوف يتحقن في نفس المنظومة التعليميّة التي امتحن فيها مع زملائه، بخلاف ما سيتم تطبيقه طبقاً لمقترح وزارة التعليم العالي في السنة التمهيديّة التي ستعتمد على اختبار قدرات، قد يفتح بدوره باب الفساد والمحسوبية بالإضافة إلى عدم تحقق مبدأ تكافؤ الفرص».

وأكد أنه يجب ألا نساول بين طالب دخل الجامعة من أول مرة بمجهوده وطالب دخل عن طريق السنة التحضيرية أو

تباينت الآراء حول مقترح وزير التعليم العالي الدكتور أيمن عاشور، الخاص بالسنة التمهيديّة أو التأسيسية

بعد الثانوية العامة قبل الالتحاق بالجامعة حتى يمكن للطلاب الالتحاق بالتخصص الذي يختاره وفقاً لقدراته، وأثار هذا المقترح جدلاً بين الطلاب وأولياء الأمور حول آلياته واشتراطاته والفكرات التي سيتم التطبيق بها، فضلاً عن موعد التطبيق.

تحقيق: حمدى أحمد



أيمن عاشور معارضون: يدمر مبدأ تكافؤ الفرص.. والتحسن أفضل

3 مواجهات نارية في يورو ٢٠٢٤.. الليلة

إسبانيا وكرواتيا.. مباراة تكسير العظام

الأزوري يبدأ الدفاع عن لقبه أمام البانيا

سويسرا والمجر.. لقاء متكافئ



الأخضر واليابس دعوة للتفكير

أشار تقدم مصر ١٠٠ مركز في الترتيب العالمي لمؤشر جودة الطرق لتحتل المركز ١٨٨ عالمياً.. العديد من ردود الأفعال المتباينة.. وقد اتخذت هذه الردود على مواقع التواصل الاجتماعي شكلاً سائراً.. خاصة بعد تصريح أحد الإعلاميين في تعليقه على الخبر بأن الطرق في مصر أفضل من أمريكا.. ورغم صحة هذا الوصف.. إلا أنه قوبل بالسخرية والاستهزاء.. وهو ما يطرح العديد من الأسئلة.. التي اعتبرها هنا مجرد دعوة للتفكير وليس حكماً مسبقاً.. نعم الطرق في مصر أفضل من الطرق في أمريكا.. فقد قضت مصر قرابة العشر سنوات في إنشاء وإعادة تطوير الطرق.. تكلفت الكثير.. وجميعنا يعلم الثمن الذي دفعناه في ذلك.. لكن مثل هذه المقارنات لا يمكن أن تتوقف عند حد الأرقام فقط.. فقد تكون بعض الطرق في أمريكا أكثر ضيقاً وخطورة من مثيلتها في مصر.. لكن في المقابل هناك التزام صارم بقواعد المرور لا يقل التهاون أو التسامح مع متجاوزيها كما كانت وظيفته في الدولة.. وهو ما يجعل تصور الاستعدادات المرورية التي ألفناها في مصر أمر صعب الاحتمال في تلك الطرق الضيقة.. وفي المقابل نجد أن نصف مساحات الشوارع في مصر تم حجزها مقدماً للعباة الجائلين وأصحاب المحلات.. أضف إلى ذلك سرطان «التوتوك» الذي ضرب شوارع مصر.. لتجد على أرض الواقع المقارنة بين سهولة مرورية في طريق ضيق ومتعرج.. وأنسداد قاتل في طريق فضيع ومنسيط.. إذن الفرق هنا في النظام وتطبيق القانون على الجميع.. وهو فارق وجودي حقا وفاحش بين دول في مقدمة ركب الحضارة وأخرى في ذيله.

وهنا أيضاً تكون المقارنة.. بين طرق خضراء تشر الناظرين.. تبث على البهجة في النفوس.. فأينما وجدت نظاريك لفهما الخضار يمينا وشمالاً.. ما بين أشجار وورود من كل شكل ولون.. ممتزج وغير ممتزج.. وطرق أخرى ازدادت تصحراً تقطع أشجارها عن عمد.. لتزداد كثافة ويؤسا.. ولن أكذب هنا عن البعد البيئي وجوده الهواء.. ونسب الأوكسجين والتلوث ودرجات الحرارة.



مودريتش يحمل احلام الكروات في يورو

لكن في المشاركة الأخيرة باليورو خرجت إسبانيا من كأس أوروبا التي أقيمت عام ٢٠٢١ وهي على مشارف النهائي بعد خسارتها بركلات الترجيح في ويمبلي أمام إيطاليا التي توجت للقب لاحقاً ودون خسارة أي مباراة في المسابقة.

وأفضل سلسلة من المباريات التي لم تهزم فيها إسبانيا في المراحل النهائية من كأس أوروبا هي ١٤ مباراة متتالية لكن قطعت هذه السلسلة بالهزيمة أمام كرواتيا في كأس أوروبا ٢٠١٦.

ومن بين اللاعبين ٦٦ المشاركين في النسخة الحالية بألمانيا يتصدر موراتا القائمة بكونه اللاعب صاحب أكبر عدد من الأهداف في اليورو في تاريخ المنتخب الإسباني (٦ أهداف) وهو اللاعب الذي سجل في أكبر عدد من المباريات (٥) وأكثر لاعب في الهدف الأول (٣).

وسعى «المتادور» لاستعادة الأماج، رغم وقوعه في مجموعة الموت كونها تضم منتخباً من العيار الثقيل، كرواتيا وإيطاليا واليابان.

وتبقى مباراة كرواتيا، ستلعب إسبانيا في الكلاسيكو أمام إيطاليا، فيما سيكون ختام دور المجموعات في ٢٤ يونيو الجاري أمام البانيا.

الكروات
بصوف مكملة
بقيادة الماسترو
«مودريتش»

يسأل المنتخب الكرواتي، بصوف مكملة، في النجاح خلال ضربة البداية ليشواره في بطولة الأمل الأوروبية (يورو ٢٠٢٤) التي وان ضمن المجموعة الثانية «الحديدية»، وخضم اليوم



لوتشينو

الأهلي يقدم عرضاً جديداً لـ «موديست».. و«وسام» خارج القمة

كتب - إيهاب محروس:
عرض النادي الأهلي على المهاجم الفرنسي أنتوني موديست، توقيع عقدا قصيرا لمدة شهرين فقط، لاستمرار مع الفريق حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي بعد انتهاء عقده بنهاية شهر يونيو الجاري.

وتحاول إدارة الأهلي تلبية رغبة السويسري مارسيل كولي المدير الفني للفريق، الذي أصر على استمرار موديست حتى انتهاء بطولة الدوري الممتاز في شهر أغسطس القادم، بالرغم من تعطل قرار الاستئذان في المهاجم الفرنسي وعدم التجديد له.

ويقترح المهاجم الفرنسي من الموافقة على عرض الأهلي في ظل عدم تلقيه عرضاً آخرى حتى الآن، بالرغم من إدارة الأهلي اشترطت عدم تأثير نسبة المشاركة في المباريات على قرار عدم تعطل بند التجديد في الموسم القادم وتوجيه الشكر له.

ومن ناحية أخرى، دخل الأهلي في مفاوضات جادة مع الأردني يزن نعميات مهاجم الأهلي



موديست

الزمالك يفاوض مهاجماً جزائرياً

كتب - مصطفى جويلي:
عرض أحد وكلاء اللاعبين على مسئول نادي الزمالك التفاوض مع الجزائري يسرى بوزوق، مهاجم فريق الرجاء المغربي، والذي يعد أحد العناصر الأساسية في صفوف فريقه ويقدم مردوداً جيداً.

يأتي ذلك بعد فشل المفاوضات التي أجريت مع اللاعب المغربي أشرف بن شرقي، بسبب إصراره على الحصول على مبلغ ٢ مليون يورو سنوياً ودفع نصف هذا المبلغ مقدماً قبل التوقيع، وهو مارهضة مسئولو القلعة البيضاء، ووقع اللاعب نادي أحد السعودي.

ويبلغ مهاجم الرجاء المغربي يسرى بوزوق ٢٧ عاماً وسجل مع ناديه ١٢ هدفاً وصنع ثمانية أهداف، ورغم أن النادي المغربي طلب بيع اللاعب بمبلغ مليون ونصف المليون يورو إلا أن وكيله أكد إدارة الزمالك استعداد دفع هذا المبلغ واستغلال بند في عقد بوزوق لاستخدامه في عقد بوزوق على المبلغ الذي يقدر بـ ٥٠٠ ألف دولار فقط.

تسعى إدارة الكابتن حسين لبيب للاستغالة قبل أن يتم رفعه لمبلغ أكبر ليكون اللاعب داخل القلعة البيضاء.

وتتوقف عملية المفاوضات على موافقة البرتغالي جوزيه جوميز، والتي ستقوم إدارة الأبيض بعرض اللاعب عليه للحصول على الضوء الأخضر لبدء العملية.



محمد شحاتة



العدالة والأخلاق في غزة

لا تثير الحرب في غزة القضايا الأمنية والأمنية والسياسية فقط، بقدر ما تثير أيضاً العديد من القضايا والإنشائيات الفكرية والقيمية، تتعلق بالقيمة الأخلاقية في الحروب، والشروع الأخلاقية للحروب، والعدالة والحرب غير العادلة، والحديث عن تلك القضايا، وهذه الإنشائيات هو حديث قديم جديد، فالحديث عن القيم الأخلاقية في الحروب، ومفهوم كالتعبير العادلة فيه، كان يمتد منذ أن عرفت الحروب الخير والنشر والأخلاق والانسجام في مثل النصر، وهي ضحايا كانت ولا تزال العمل والنقاش والتفكير منذ افلاطون، أرسطو، ميكافيل، هيجل، ويتشه، إيمانويل كانط وغيرهم، والسؤال هل هناك أخلاق في الحروب؟

حديثاً، يعد مايكل ولترز من أبرز منظري نظرية الحرب العادلة، والذي يقول كما عرفها الموسوعة السياسية إن «الحرب العادلة، ما هي إلا مجموعة من المبادئ والمعايير الأخلاقية التي تحدد الإسهال والاعتبارات بالنسبة لاستخدام العنف من جانب الدولة وحده المبادئ والمعايير الأخلاقية مأخوذة لأنها تنبؤ على الإجماع العام ومختلفة من المعايير القانونية والأحكام الدينية والفلسفية والبرامج الأخلاقية المختلفة والاعتبارات المتشابهة التي تؤسس تفكير الحرب الذي يتخلل المجتمع الدولي بأكمله، وتعد حقوق الإنسان في الأساس بالنسبة لنظرية ولترز في الحرب العادلة.

بينما ويليام فيليبس في أطروحته المسئولية الأخلاقية في زمن الحرب، يذهب إلى أن محاولة الحفاظ على سلامة الإنسانية مثلت مبرراً لتدمير مجتمعات بأكملها عوضاً عن اللجوء للطرق القانونية والدبلوماسية لنص النزاعات ومنع الصراعات، وهو ذات الذي تستند إليه إسرائيل في ردودها الوحشية غير الإنسانية على غزة.

أما ديفيد فيشر في كتابه «الأخلاق والحرب»، الصادر عن سلسلة عالم المعرفة، يشير إلى التحولات الهائلة على ضفاف العلاقات الدولية، حيث يقول «إن العالم المعاصر يعيش أزمة أخلاقية لا يمكن إنكارها، فبينما القرن التاسع عشر اصحاح نشوء المجتمعات المعاصرة تزعج وتشكك في الأخلاق الموروثة، وازداد الأمر تازماً بعد فشل عصبة الأمم وانهارها، وعدم قدرتها على الحد من الحروب العالمية الأولى والثانية، إلى درجة أصبح الكل يؤمن بها من العلاقات الدولية لا يمكن، بأي حال من الأحوال، أن تتسبب المعايير الأخلاقية، وأن كل شيء يجب أن يتم بالأخلاق، والسياسات المرادة لها، ووضعت فيشر أن كانت هذه الفلسفة البراغمية قد فرضت نفسها كثيراً في القرن العشرين، حيث أصبحت الدول تجعل المصالح الخاصة والنتائج الضمنية فوق كل اعتبار، وتوجه السياسات نحوه هذه الوجهة بالذات، فإن هناك تصوراً آخر مختلفاً، يضيف للاعتبارات التعمية اعتبارات أخرى لا تقل أهمية، وهي الاعتبارات الأخلاقية، إذ لا بد من التوفيق بين البراغمية والأخلاق.

يعنوان «الشروع الأخلاقية للحرب» بين يشهد نورمان وكارل فون كلاوزفيتز، المكتوبة مني جاب الله التي وقعت فيها في «الحرب» بعد صدمة أخلاقياً حينما تكبر حيا عاتلة، وحينما تكبر ليسلة في أجل غاية أخلاقية، وهي إقرار السلام والأمن، وحينما تخاض من أجل قضية عادلة، وحينما يكون لها غاية عادلة وهي الانتصار للخير، وتضيف جاب الله، «أن يجب علينا الأخلاق أن تتسبب نظرية الحرب العادلة التي ترى أنه لا يجب علينا أن نمنع من دعاء الحرب على الدول، أو من دعاء الدول على الدول، ومن ثم لا يجب علينا أن نقبل كل الحروب (عادلة أو ظالمة) إلا بالنسبة، لأن رفض كل الحروب (عادلة أو ظالمة)، عائد إلى طبيعة الحروب الأخلاقية، فهايك حروب مريرة أخلاقياً لأنها عادلة أخلاقياً، فهايك الحروب الجورمية، وورود عقوبة المجرمين، ومن ثم لا يجب علينا أن نمنع كل الحروب الأخلاقية، أو بطبيعة الحروب العادلة التي تؤكد على السلام العادل والظلم، ورفض السلام الظالم، وأن الحرب عادلة لفضل من السلام الظالم.

هذه القضايا تشد وتطمان، والحاجة لتعبير عنها مع استمرار العدوان الإسرائيلي على حد في غزة أصبحت غزة أبرز نماذج العصر الحديث تجسيدا لعدم العدالة في الحروب، والافتقار للشروع الأخلاقية للحرب.

كما تبين ويحدث على مدى مدار الساعة في وجهيات التغيير، جاب الله، ومدينة ريم، بعد غزو غزة منذ الصباح من أكتوبر، يتواصل كل تلك التوجهات لتسبب العدالة والأخلاق، حتى على مستوى المساعدات الإنسانية والأغذية، وتسخن إسرائيل بما يقابل العدالة والأخلاق، تدعى إلى مصر من من منظور الأخلاق، أو بطبيعة الحروب العادلة التي تؤكد على السلام العادل والظلم، ورفض السلام الظالم، وأن الحرب عادلة لفضل من السلام الظالم.

هذا الصياغة تشد وتطمان، والحاجة لتعبير عنها مع استمرار العدوان الإسرائيلي على حد في غزة أصبحت غزة أبرز نماذج العصر الحديث تجسيدا لعدم العدالة في الحروب، والافتقار للشروع الأخلاقية للحرب.

كما تبين ويحدث على مدى مدار الساعة في وجهيات التغيير، جاب الله، ومدينة ريم، بعد غزو غزة منذ الصباح من أكتوبر، يتواصل كل تلك التوجهات لتسبب العدالة والأخلاق، حتى على مستوى المساعدات الإنسانية والأغذية، وتسخن إسرائيل بما يقابل العدالة والأخلاق، تدعى إلى مصر من من منظور الأخلاق، أو بطبيعة الحروب العادلة التي تؤكد على السلام العادل والظلم، ورفض السلام الظالم، وأن الحرب عادلة لفضل من السلام الظالم.



مصطفى الشار

ماذا يعني بناء الإنسان المصري؟!

من اللافت للنظر أن خطاب التكليف الجديد قد تضمن رعباً لأول مرة في مصر عبارة «بناء الإنسان»، وهي عبارة لها دلالات عديدة وتثير تساؤلات كثيرة لعل أولها وأهمها، ومماذا كانت تبني الحكومات السابقة؟! ليست هذه هي الأولوية الأولى لأي حكومة؟

وعيداً عن هذا السؤال المربك الذي يشير إلى أننا لا نعرف إلا المهمة الأولى للحكومة في أي مجتمع سياسي هو أنها في خدمة الإنسان الذي تمثله والمفروض أن تشره على مصلحته وتوفر له كل الخدمات التي تجعله يشعر بأنها في الأول الغربية بالدولة الديمقراطية الحديثة الأولى بعد ذلك، فإن أول أولوياتها هي حاجته لخدمة تطورات مجده السياسي، بعيد الاهتمام بصحته وتعليمه، وتلك نجد الدول المتقدمة بحق تحرس على أن توفر لواطنيها جميعاً وعلى قدم المساواة تماماً صحياً وشملاً وعلاجاً مجانياً على أعلى مستوى من احترام أمة الإنسان وكرامته، كما توفر له ولذاته تعليمياً مجانياً تماماً وخاصة في مراحل التعليم قبل الجامعي كما تضمن له الرعاية المناسبة لتعليمه المجاني في أرقى الجامعات في حال توقفه، فإن نحن من ذلك؟!!

إننا نعيش في ظل نظام سياسي ديمقراطي بالاسم فقط، فلا رعاية صحية حقيقية ولا تعليم جيد، إذ ليس لدينا نظام صحي محترم بهذه الخدمة الصحية المجانية للمواطن، وليس لدينا نظام تعليمي يكتفي التربية والتعليم الماسمين لتخريب المواطن الصالح القادر على مواجهة تحديات العصر بعقلية منفتحة؟ والسؤال الآن هو: كيف يوفر للمواطن المصري ذلك خاصة وأن هذا أصبح بموجب الوعي الوطني، والتكليف الوزاري الأولى للعمل الوطني في المرحلة الاقتصادية؟

في الأقسدي الضخم التي إن صدقت التوا وتوفرت الإنشائيات في القلب على التحديات في مجال الصحة ممكن، لأنه على حد علمي بدأ تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل في بعض محافظات الجمهورية وكل المطلوب هو الإسراع بتطبيق هذا النظام على جميع محافظات الجمهورية حتى يشمل كل المواطنين القراء منهم والأثرياء، مهما كانت الكاتيف المالية لذلك؛ فعالية المواطنين صحياً وعدم قلق المواطن على صحته ومعية أفراد أسرته أين كان وضعه الطبي والوطني بعد عامل الاستقرار والأمان الأهم للمواطن وسيرتبط على توفيق الله من صور الأسماء الجامعي نظراً لأن الكثير منهم سيبه هذا الخوف الذي يعاينه الإنسان المصري من نواب المستقبل وعدم قدرته على مواجهتها بمفرده وبإمكاناته المحدودة، أما في مجال التعليم فالتحدي معقد والتحديات واسعة ومتشعبة لأن الخلل في نظامنا التعليمي كبير ولا حدود له، وكل هذه الاختلالات والمشكلات في نظامنا التربوي والتعليمي تعود من وجهة نظري إلى سبب واحد هو استسلام الحكومات المتعاقبة منذ ما قبل ثورة ٢٠١٢، حتى الآن إلى تفكير واستنساخ النظم التعليمية الناجمة عن الغرب والشرق دون أن تحلول وضعها ولزاداً على ذلك نضع استراتيجيات معرصة خاصة واضحة المعالم تتناسب مع طبيعة وظروف الإنسان المصري وتتناسج مع حاجات وطموحات الجيل المصري في تحقيق طفرة تنموية تبنى على قدراته وتمهينها بطريقة سليمة المعرفة العلمية من خلال التعرف على قدراته وتمهينها بطريقة سليمة ومتدرجة عبر المراحل التعليمية المختلفة والتطلي في كل معرصة أكاديمية تكفل لأبناء الأمتثال بسلامة ويسر من مرحلة تعليمية إلى أخرى دون خوف من الانقراض وانسداد المدارس والمعلمين.

ولا شك أن أخطر ما يواجه من تحديات في ذلك هو توفير الإنشائيات المالية التي تكفل بناء الفصول والمدارس والكافية لاستيعاب كل أبناء الدولة، وتوفر في ذات الوقت إمكانية دفع واتباع المعلمين من الخصلة إلى الجامعة إلى درجة تمكنهم بحق من حياة كريمة مرهفة تبعهم إلى أي ممارسة دورهم الحقيقي في المقود في ظل النظام الحالي - وأن التربية والتعليم وأن يكونوا قدوة حسنة ومثلاً للطلاب، وإن ذلك من خلال استراتيجية حكومية خاصة بتعمير جميعها التعليم في مصر وضخ في كل معرصة خالصة الأجنبي بحيث يتسخر على أبناء الجاليات الأجنبية فقط على يد العالم العربي المتميز الذي يفتقر الحريص على هوية أبنائه وتربيتهم فيهم العليا والوقية، لعل أنه لو امتنكا الجرة والشجاعة وحسن ذلك بالنقل من قبله، وفي بداية الطريق الحقيقي الاستقلال والنهوض، والتعليم لن يتعلم في مصر ويخلف جيلاً متمنياً ومتطوراً وقادراً على صنع التقدم اللازم إلا بالفضاء بداية على كل التسهيلات والعمرات الجودية فيه أولاً قبل من مجيب ما يا نشدون بناء الإنسان المصري؟

حتى لحظة التوقيع.



العبرة بالإدارة

سواء في كرة القدم أو غيرها من المجالات وهو الإدارة مفتاح النجاح، ونعطي مثل لهذه الإدارة «هولندا» فهذه الدولة تمتلك عددا من الأبطال أقل بكثير جداً عما تمتلكه دولة مثل «السودان» أو «إثيوبيا» إلا أن هولندا يطلقون عليها أنها «تروض العالم» نعم إن معظم منتجات الألبان الجيدة من هولندا، أي أن العبرة بالإدارة وليست بالموارد، فالموارد ثابتة ولكن كيف تُديرها هذه هي المشكلة الأساسية، فإذا أخذها شخص مناسب تنتج، وإذا أخذها شخص غير مناسب قال قبل الفشل مُبررات لا تصلح أن تقال إلا من شخص عديم المهوية في الإدارة. لم نقصد أحداً!

ثقافتنا في إجازتنا، بزهره العاصمة الإدارية

كتب- صفوت دسوقي ومحمد خضر:

تحت رعاية المفكرة نيفين الكلباني، وزيرة الثقافة، افتتح المركز القومي للثقافة الطفل، تحت إشراف الدكتور هشام عزمي- أمين عام المجلس الأعلى للثقافة، برنامج فعاليات «ثقافتنا في إجازتنا» ضمن خطة وزارة الثقافة للإجازة الصيفية، وذلك في الملعب الرياضي بجوار مدرسة مصطفى كامل بزهره العاصمة الإدارية، بالتعاون مع الهيئة العامة لتصور الثقافة، وجهاز مدينة بدر، ومجلس أمناء زهره العاصمة، والتي تستمر خلال شهور الصيف.

وتضمنت الفعاليات التي شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً من الأطفال وذويهم مجموعة متنوعة من ورش الفنون التشكيلية فهدمها فنانو المركز منها ورشة «حروف العيد بالكوبية» إعادة تدوير، «كرات العيد» تشكيل بالورق، «سمكة مجسمة» أوجاسمي، طوبين الجيس وطوبين بوستر القدس عربية، ورش إكسسوار للأطفال. كما تم تقديم عروض «الأراجوز» المحب للأطفال للفنانة جيهان محمد والفنان أحمد جابر، وعروض فرقة «بنات ويس» الاستعراضية بقيادة الفنان عبدالرحمن أسكار، وعرض فرقة «كروكي» لعرايس الماريونت بقيادة الفنان خالد الحريوي، وعرض المهرج لمجموعة من فنانتي المركز من الشباب.

واختتمت الفعاليات بعروض «فرقة النيل للآلات الشعبية» التابعة للهيئة العامة لتصور الثقافة، والتي قدمت فقرات العزف على الآلات الشعبية، وفرقة التورة. كما تضمنت الفعاليات تكريم مجلس أمناء مدينة بدر، لعدد من الطلاب الأوائل في الشهادة الإعدادية من أبناء زهره العاصمة.

ختام المؤتمر الدولي السنوي ٢٣

للقب والشرايين بالإسكندرية

الإسكندرية - شيرين طاهر:

شارك اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية في العطل الختامي للمؤتمر الدولي السنوي ٢٣ للقب والشرايين «كارديو أليكس Cardio Alex»، والذي يقام بمكتبة الإسكندرية لاستعراض كل ما يتعلق بأمراض القلب وأحدث الوسائل العلاجية لمكافحة أمراض القلب.

أكد المحافظ أن مؤتمر كارديو أليكس من أكبر المؤتمرات الطبية التي تقام على مستوى الشرق الأوسط في تخصص أمراض القلب، وأضاف الشريف أن استضافة الإسكندرية لهذا المؤتمر الطبي بشكل دائم يُعد بداية جيدة للساحة العلاجية على أرض الإسكندرية، فتحن دائماً على استعداد لاستضافة هذه المؤتمرات الطبية والسياحية الكبرى. شهد المؤتمر الدكتور محمد صبحي، أستاذ أمراض القلب بكلية طب جامعة الإسكندرية ورئيس المؤتمر، واللواء طيب بهاء الدين زيدان رئيس الهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد والتموين الطبي وإدارة التكنولوجيا الطبية.

في ضوء الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التبغ

وزارة الشباب والرياضة

تنظم ندوات لتوعية النشء



كتبت - هدير وجدى:

تنظمت وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع الأمانة العامة للصحة النفسية وعلاج الإدمان ندوة لتوعية النشء عن مخاطر التدخين بمرکز شباب ناصر بمحافظة أسبوط، وكذلك مركز شباب شبرا قاص بمحافظة الغربية.

وقد تناولت اللقاءات التأثير السلبى للتبغ على صحة الرئة بدءاً من السرطان وحتى أمراض الجهاز التنفسي المزمنة، حيث يعد تدخين التبغ السبب الرئيسي لسرطان الرئة وهو المسئول عن أكثر من ثلثي وفيات سرطان الرئة على مستوى العالم. بالإضافة إلى مرض السيل الذي يضر بالرئتين.

وتمت الإشارة إلى أن الأطفال الذين يكون أحد الوالدين من الأشخاص المدخنين، فإنه يكون أكثر عرضة للسعال وضعوفه من التدخين، فضلاً عن إصابة أحياناً ببعض نوبات الربو، ومن أضرار التدخين أيضاً على الجهاز التنفسي الإصابة بالتهاب الشعب الهوائية والانتهاز الربوي، ما يصاحبها من التهابات الأذن. والجدير بالذكر يأتي تنظيم اللقاءات في إطار حرص وزارة الشباب والرياضة على زيادة الوعي لدى النشء بخطورة التدخين والآثار المترتبة عليه، من خلال تنظيم العديد من البرامج والندوات من أجل تشجيع شبله قادر على مواجهة تحديات العصر.

«أبوصدام» يحذر: ذبح الأضحية المريضة خطر

الإسكندرية - شيرين طاهر:

حذر حسين عبدالرحمن أبوصدام، الخبير الزراعي وتقيب عام الفلاحين الحزازيين والمواطنين الذين يقومون بالذبح بدون الكشوف على الأضحية والتأكد من خلوها من أي أمراض خاصة مرض السيل الذي ينتقل على الفور إلى الإنسان، مما يهدد صحته بالخطر. كما أن مرض الحمى القلاعية هو أيضاً من الأمراض التي تسبب المرض وتؤثر على صحة المواطنين.

وأشار «أبوصدام» إلى أنه لا بد أن تكون الأضحية خالية من العيوب الظاهرة ومن الجروح والدمامل ونشيطه غير مريضة خالية من الإفرات الأتنية أو الإسهال أو أمراضها سلمية غير عرجة ولا مقطوعة الذيل أو الأذن وتكون الأضحية غير مصابة بهزال لسنتها خالية من الانتهاجات عنها براقتين وليست عمياء تتسفا طبيعى غير مصابة بالتهجان أو السعال. وأضاف تقيب الفلاحين أن شروط صحة الأضحية الشرعية واجبة ومن غير هذه الشروط تتحول الأضحية إلى صدقة يثاب عليها الفاعل لكنها لا تكون أضحية.

ولفت إلى أن الأضحية سنة مؤكدة على المسلم القادر المقيم وهي أفضل من الصدقة ولها وقت محدد وشروط ومواصفات خاصة.

وأكد عبدالرحمن أن أسعار الأضاحي هذا العام انخفضت عن الأشهر القليلة الماضية، حيث بذلت الحكومة بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي جهوداً كبيرة لتوفير الأضاحي واللحوم المنبذحة تزامناً مع حلول عيد الأضحي المبارك.

ويباع كيلو الضأن قائم حالياً من ١٧٠ إلى ١٨٠ جنيهًا ليتراوح سعر الخروف الذي يصلح للأضحية بين ٨ إلى ١٠ آلاف جنيه ويبيع كيلو المناعز قائم بين ١٩٠ إلى ٢٠٠ جنيه ليتراوح سعر الجدي للأضحية ما بين ٦ إلى ٨ آلاف جنيه حسب الوزن وجودة اللحم. ويبيع كيلو الجاموس قائماً بـ ١٥٠٠ جنيهًا فيما يباع سعر كيلو عجل البقر قائم بـ ١٧٥٠ جنيهًا وتتوعدت أسعار الإبل التي تبلغ سن الأضحية حسب النوع والجودة لتتراوح بين ٤٥ ألفاً إلى ٦٥ ألف جنيه.

من خارج نطاق الاختبارات الفاشلة السابقة بين الولاء والكفاءة، لأن مصر تحظى بكثيرين من أبنائها ممن يتمتعون بالحسنيين مما الكفاءة والولاء للوطن. وحدد الرئيس أهدافها بالحفاظ على الأمن القومي المصري، وبناء الإنسان خاصة في مجالات التعليم والصحة، وقيام حكومة الدكتور مديبولي أولت اهتماماً كبيراً بتنفيذ تلك الأهداف، لسهل عليها ذلك الانتقال سلاسة لبقية أهداف خطاب التكليف، وبينها مواصلة الجهود للحفاظ على الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب، وتطوير ملفات الثقافة والوعي الوطني والخطاب الدينى المعتدل، وزيادة الاستثمارات، وتشجيع نمو القطاع الخاص.

توقفت طويلاً أمام حلو خطاب التكليف من أية إشارة إلى مكافحة الفساد الذي بات يستشري في مؤسسات الدولة، ويلتهم جزءاً لا يستهان به من مواردها، ويهدرها في نواحي الخلل السائد، في أوجه إنفاقها. كما أثار التساؤل اقتتاد الخطاب لفقره واضحة لدعم الحياة الحزبية والنهوض بها، والاكتفاء بإشارة لتحتمل كل تأويل عن «مواصلة جهود تطوير المشاركة السياسية» والغريب أننا في دولة يقوم نظامها السياسي كما ينص دستورها على التعددية الحزبية، لكن الحكومة طوال عقد كامل لا تذكر ذلك، إلا حين تحتاج دعمها في وقت المحن الأزمات.

الحياة الحزبية السلمية والنظام النيابي الديمقراطي. لا يقران فقط بالثوابين والسنابتر، بل بالممارسة الحرة المترامية، التي ترفع كل القيود المفروضة على حريات الرأى والتعبير في المجال العام وفي المؤسسات الإعلامية، وفي الأحزاب وداخل الجامعات والمنظمات والاتحادات الجماهيرية، لكي يصيح الطريق إلى التغيير ممكناً بالطرق السلمية والأدوات الديمقراطية.

لعل ما سبق يشكل إجابة عما يطلبه المواطنين من الحكومة الجديدة، فليتها تتمتع قليلاً.



بقلم: أمينة النقاش

ماذا يريد المواطن؟

المالية الدولية التي تمتلك النفوذ الأكبر بها كالدنمارك والبنك الدولي، وتروج عبرهما لأكثوية أن تخلي الدولة عن دورها السيادة في وضع السياسات العامة لإدارة الاقتصاد القومي، وانسحابها من الخدمات الاجتماعية، واللجوء إلى خصخصة كل مؤسساتها، بحيث يؤول إلى الصندوق وضع السياسات المالية والتقنية والتجارة الخارجية، لمن يقبل بشروطه، هو توجه يخدم اقتصاديات الدول الفقيرة.

الحكومة القائمة تعلم تماماً أن المواطن لا يريد سوى الإنصاف في السياسات التي تأخذ بها، وعليها أن تدرك أن رضا الناس على ما تقوم به الحكومات، جزء لا يتجزأ من الأمن القومي بمعناه السياسي والاجتماعي الشامل.

وجه الرئيس «السيسي» في خطاب تكليفه للدكتور «مصطفى مديبولي» بضرورة أن يضم التشكيل الحكومي الجديد عناصر من ذوى الكفاءات والخبرات والقدرة المميزة، وهو ما يعنى التفكير

تكحيل الخروف وتعطيره قبل الذبح.. عادات غريبة

تختلف طرق الاحتفال بعيد الأضحي المبارك،

في الكثير من الدول الإسلامية، وذلك حسب العادات

والتقاليد والثقافات التي اعتادوها، ورغم اختلاف طرق

الاحتفال إلا أن الجميع يفرح بقدوم العيد ويستعدون

له من العام للعام، بالأضاحي والبسمات والملابس

الجديدة.

كتبت- منى عيسوى:



لكل بلد حكاية..

وجبة الغداء على مدار أيام العيد ولا يتناولون الحلوى في عيد الأضحي.

الفلسطينيون الصلاة على أرواحهم.

الصين

من أبرز العادات الصينية في عيد الأضحي ممارسة لعبة ختلف الخروف، وهي أهم مظاهر احتفال مسلمي الصين، وخلال اللعبة يتأهب أحدهم وهو ممتد جواده، ثم ينطلق بأقصى سرعة صوب الخروف، ليقتلها ببراعة تختطف الأضاحي دون أن يسقط من فوق ظهر جواده، بعدما يفعل الأمر ذاته تانياً وثالثاً وأخيراً، لتنتهي اللعبة بإعلان فوز من استغرق أقل وقت في عملية اختطاف خروف العيد من على الأرض، ويجتمع الرجال بعد الفوز بالخرف، ثم يشرون في فرارة أدعية وآيات قرآنية، ثم بعدها يقوم كبير الأسرة أو إمام المسجد بذبح الخروف، ويتم تقسيم اللحم بواقع ثلث للتصدق، وثلث للأقرباء، والثلث الأخير لإطعام الأسرة المضحية.

ذبح الأضحية ويجتمع الرجال في الديوان لتناول غداء العيد المكون من اللحم والحشور والخبز، كما يتناولون حلوى شعر البنات وهكذا إلى أن تنتهي الأيام السبعة.

اليمن

يصحب الأب اليمني أبناءه يوم وقفة العيد لحمامات البخار الشعبية، ويهتف اليمنيون قبل العيد بطلاء وترميم المنازل القديم، ويوم العيد الشوارع تكون مبهجة بالألوان الجديدة للمنازل، وكأنها في زى العيد، وبعد الصلاة يزور اليمنيون أقاربهم، ثم يأتي وقت الخروج للصيد باستخدام الأسلحة النارية لتعليم الأولاد النيشان.

باكستان

يفضل الشعب الباكستاني أن احتفاله بعيد الأضحي تزين الأضحية قبل العيد بنحو شهر كامل، ويصومون التسعة أيام الأولى من شهر ذي الحجة، ويوم العيد يتناولوا وجبة تسمى «لحم النحر»، وهو طبق الرئيسي في

قوياً أقرن لا عيب فيه إطلاقاً.

البحرين

يعتبر ذبح الأبقار في البحرين من الأمور الشائعة، ويعد تبادل التهاني بين الأسر والأصدقاء، يتميز شعب البحرين باتباع تقليد «الحية بيه» وهو متوارث من الأجداد، ويصنع الأطفال قبل عيد الأضحي حصيرة صغيرة من سعف النخيل ويوزعون داخلها الحبوب مثل القمح، وفي ليلة عرفات يزين الأطفال بالزى التراثي ويتوجهون مع أهاليهم إلى أقرب ساحل، ويلقون بالحية بيه في البحر، وهو طقس تراثي للتضحية بأجمل ما لدى الأبناء لأبائهم، ويعنى الأطفال الأهازيج التقليدية المرتبطة بالبحر وعيد الأضحي.

الكويت

في الكويت، وعقب صلاة العيد يجتمع الرجال في بيت العائلة بأسرهم لتلافي أفراد العائلة وتبادل التهاني بعيد الأضحي، ثم يتم

